



جامعة القصيم
كلية إدارة الأعمال بالرس
وحدة خدمة المجتمع

أهمية علم الإحصاء

إعداد: د/ خالد محمد يس

قسم الإعداد العام

نقدم في هذا المقال تعريف لعلم الإحصاء وتوضيح لمجالات استخدامه، ثم تعريف بأهمية علم الإحصاء ومجالات استخدامه في الحياة العامة.

يعتبر علم الإحصاء (statistics) من أهم العلوم وله ضرورة كبيرة في حياتنا الحديثة التي اتسمت بالتطور والتحديث فأصبحت الإحصاءات شيء ضروري وتمثل جانباً مهماً من المعلومات التي تواجهنا كل يوم

يعد علم الإحصاء علم ذو أساليب علمية مخصصة ووظائف متقدمة وقوانين ونظريات مختلفة تشكل أساساً لنشوء وتطور العلوم الأخرى، ويؤثر علم الإحصاء ويتأثر بغيره من العلوم في نطاق تطورها المستمر عبر التقدم التكنولوجي المعاصر، وتكمن أهمية علم الإحصاء في أنه استطاع في الآونة الأخيرة أن يضع أساليبه العلمية ونظرياته موضع التطبيق بالإضافة إلى أهميته النظرية وفوائده التطبيقية الواسعة.

حيث احتلت الطرق والنظريات والإحصائية مكانة مرموقة في العلوم الأخرى وتعتبر أساساً لتطورها، وقد كانت نتيجة الطلب المتزايد للحصول على تحليل إحصائي دقيق للبيانات وجوب الحديث عن أهمية علم الإحصاء في المجالات العلمية والتطبيقية كمصدر استراتيجي للتنمية الوطنية الدولية، ويتم التعرف على علم الإحصاء دولياً في الوقت الحاضر كجزء من البيئة التمكينية للتنمية، فهو يشكل عنصراً أساسياً في تحسين قدرة الحكومة على وضع سياسات مناسبة وإدارة سياسات إصلاح الاقتصاد والتنمية الاجتماعية ورصد التحسينات في مستوى المعيشة للناس.

يعرف علم الإحصاء بأنه ذلك العلم الذي يهتم بعرض البيانات وتحليلها وعرضها بيانياً بهدف تلخيصها وتحليلها ثم استخدامها، ويعتبر هو أسلوب معالجة البيانات والاستفادة منها.

ولقد تفرع علم الإحصاء وكثرت تطبيقاته لذلك كان من الضروري أن يكون شاملاً كل الجوانب المستحدثة، وبذلك فقد أصبح علم الإحصاء كما تبين خلال البحث عن أهمية علم الإحصاء في المجالات العلمية والتطبيقية هو العلم الذي يرسخ المفاهيم لمساعدتنا في عيش حياة شفافة مفهومة أكثر ويطور من وسائل استخدام المعلومات والاكتشافات الجديدة عن طريق أساليب جمع وتحليل البيانات.

تكمن أهمية علم الإحصاء في ارتباطه بمجالات الخطط التنموية وكذلك ارتباطه بالعلوم الرياضية والاقتصاد القياسي والعلوم الطبيعية والإنسانية، كذلك الجوانب التطبيقية وعلم الفلك.

